بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اودع اسرار الحادثات في كنوز الحروف والكلمات وجعل الاعداد ظروف الواقعات والصلاة والسلام على مجلي الذات ومظهر الاسماء والصفات وعلى اله الاخيار وصحابته الابرار اما بعد فيقول العبد الفقير سليم الواعظ لما انعم الله تعالى علي بكتب المادة وقرأتها واد ركتها على النمط والجادة ورغبت في مطالعة الكتب الجفرية والاسرار الحرفية وقد كنت اخذتها عن الاشياخ الكرام واستفدت اكثرها من كتب الشيخ الاجل الهمام صاحب التمكين سيدي محي الدين قدس الله سره واخاض الله تعالى على القواعد بالتمام فوق المطلوب والمرام فارد ت ان اكتب في علم الجفر رسالة صغيرة المباني كبيرة المعاني فجاءت بفضل الله تعالى بحرا تلاطم فيه الامواج وتتوارد فيه القواعد افواجا افواجا فسميتها الكواكب الدرية في الاصول الجفرية ورتبتها على مقدمة ومطلب وخاتمة اما المقدمة ففي تشتمل على ثمانية فصول الفصل الاول في موضوع علم الجفر وفايدته الفصل الثاني في تخصيص بعض الحروف ببعض السموات الفصل الثالث في مراتب الحروف وطبايعها الفصل الرابع في ترقي هذه الحروف الفصل الخامس في المنازل الثمانية والعشرون وحروفها الفصل السادس في تكسير الحروف الفصل السابع في اجناس الحروف الفصل الثامن في بيان الادوار الحروف وكيفية بسطها حروفا وعددا الفصل الاول في موضوع علم الجفر وفايدته فنقول وبالله التوفيق وقد اختلف في تعيين موضوعه فقال الشيخ محي الدين العربي قدس الله سره العزيز ان موضوع هذا العلم الحروف من حيث هي بنية مستقل بالدلالة ودليله الاستقرا وفايدته الاعتلاء الى فهم الخطاب المحمدي الذي هو مفاخر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي لا يكون الا بمعرفة علم اللسان العربي العزيز الملكوتي وهذه علة الغايدة وقال القشيري قدس الله سره في شرح التسهيل ان موضوع علم الجفر الدلالة على قدرة الله تعالى والتسخير بان الحق ما ذهب اليه الشيخ قدس الله سره العزيز وعليه فيعرف بانه علم يبحث فيه عن الحروف وعن احوالها التي هي حروف ابجد من حيث دلالتها على الحوادث المخزونة في كنوز الحروف واجزايها باقتضاء الحكمة

الالهية

الالهية ذلك وتتوقف معرفة هذه الدلالة على الاقترانات الكواكبية في افلاكها وعلى معرفة الدقايق الفلكية وما اودع الله تعالى فيها من المنافع والمضار وجعلها مظاهر لذلك من غير ان يكون لها التاثير او دخل في التاثير سوى كونها مظاهر اذ الحق سبحانه وتعالى هو الفاعل المختار والموثر الحقيقي والانسان وغيره من نحو الكواكب والافلاك اسباب عادية لا تاثير لها بشيء منها في حكم الله تعالى وهو المتفق عليه بين الاشاعرة وما ورد من التحريم في كلام الفقها فهو لمعنى في غيره لا لذاته حتى لا يخوض في هذه العلوم الغامضة الخفية التي لا يقدر على استنباطها الا الفحول من العلما والاسود من الفضلا لا من قل فهمه وقصر نظره عن ادراك الحقايق الغامضة والتحريم لمعنى في غيره يقتصر فيه على من يوجد فيه سبب التحريم كما حرموا التوغل في علم المنطق والكلام على من لا يقدر على فهم دقايقها وهذا البحث غير خفي على الزكي فان قلت اليس هذا من العلوم الممنوعة شرعا لكونه تكلما على الغيب وهو ممنوع بنص القران قلت ليس الامر كما توهم هذا السايل بل لهذا العلم قواعد مضبوطة وشرايط معدودة توخذ من طريق الحروف بمعرفة طبايعها وحارها وبارد ها ورطبها ويابسها ومحضها وتوليدها وكسرها وبسطها وتكعيبها ومزاجها وتعديها وتاخيرها ومذكرها ومونثها ومظلمها ونورانيها وغير ذلك من القواعد التي ستذكر في هذه الرسالة بما لا مزيد عليها وكلما كانت معرفته موقوفة على القواعد والشرايط لا بعد من العلوم الغيبية الا ترى الى علم الجبر والمقابلة مع كونه يظهر منه ما خفي مما يظهر من علم الجفر لتوقفه على القواعد والشرايط لم يعد من العلوم الغيبية ولم يقل احد بتحريمه وكيف يقال بتحريم علم الجفر وقد اشتغل بتصنيفه بحر العلوم وسيد اهل الفهوم سيدنا الامام علي باب مدينة العلم النبي المعصوم وتلمذ اولا من بعده اولاد الكرام واوليا الله تعالى الفخام الذين لا يليق بهم نسبة المكروه والحرام لكنه يلاحظ في افشايه والكلام فيه فان ادى الى الفساد والاختلاف فيحرم التكلم به والا فلا وذلك لا يدل على كونه ممنوعا مطلقا بل المنع